

مقدمة:

تُعد الإدارة الاستراتيجية المتقدمة من الدعائم الجوهرية التي تعتمد عليها المؤسسات في سعيها نحو تحقيق التميز والريادة في بيئة الأعمال الحديثة، والتي تتسم بارتفاع مستويات التنافس وسرعة التغير. وتكمن أهمية هذه الدورة التدريبية في تمكين المشاركين من التعمق في مفاهيم الإدارة الاستراتيجية وتزويدهم بالأدوات الفعالة التي تُمكنهم من صياغة وتنفيذ استراتيجيات قوية ومستدامة. تهدف الدورة إلى تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات المستقبلية من خلال بناء استراتيجيات مرنة وشاملة تركز على فهم دقيق للبيئة الداخلية والخارجية، وتحليل شامل للعوامل المؤثرة في بيئة الأعمال، بما يضمن تحقيق النمو المستدام وتعزيز القيمة المؤسسية طويلة الأجل.

ولا تقتصر أهمية الإدارة الاستراتيجية المتقدمة على وضع الخطط فحسب، بل تتجلى الأهمية الحقيقية في القدرة على تنفيذ هذه الاستراتيجيات بفعالية. ومن هذا المنطلق، تركز الدورة على تطوير كفاءات المشاركين وتمكينهم من الانتقال من مرحلة التخطيط النظري إلى التنفيذ العملي، بما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. كما تهدف إلى ترسيخ الفهم العميق لمفهوم المواءمة بين التنفيذ الاستراتيجي والرؤية الشاملة للمؤسسة، ما يعزز من قدرة المشاركين على تحقيق نتائج قابلة للقياس ورفع كفاءة الأداء المؤسسي والتنافسية في الأسواق.

الفئات المستهدفة:

- المديرون التنفيذيون وأعضاء الإدارات العليا في المؤسسات.
- رؤساء الفرق ومديرو الوحدات ذات البعد الاستراتيجي.
- الخبراء في مجالات التخطيط الاستراتيجي وتطوير الأعمال.
- المستشارون في مجالات الإدارة وأصحاب القرار في القطاعات المختلفة.
- المهنيون الساعون إلى تطوير مهاراتهم في تنفيذ الاستراتيجيات وتحقيق الأهداف المؤسسية.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

- الإلمام بإطار العمل الاستراتيجي وتنفيذه بكفاءة على كافة المستويات التنظيمية، بما يساهم في تحقيق التكامل بين مختلف الفرق والوحدات داخل المؤسسة.
- فهم دور التخطيط والتحكم كوسيلتين فعاليتين لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية، بما يوجه الأنشطة نحو النتائج المطلوبة.
- اكتساب القدرة على تطبيق المبادئ الأساسية للتخطيط وصنع القرار، مما يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة ذات أثر إيجابي على الأداء العام.
- توظيف المفاهيم المتقدمة في الاستراتيجية والتخطيط التشغيلي والتنفيذ التكتيكي في مواقف واقعية وميدانية.
- بناء الهياكل التنظيمية المناسبة والأنظمة الداعمة التي تعزز من فرص النجاح الاستراتيجي والتشغيلي.
- تطوير وعي شامل بالسياقات المحيطة بالمؤسسة وامتلاك مهارات اغتنام الفرص والتعامل مع المنافسة والتغيرات البيئية.
- رفع كفاءة التحليل الاستراتيجي وتمكين المشاركين من تقييم البيئتين الداخلية والخارجية لتحديد عناصر القوة والضعف والفرص والتحديات.

- صياغة استراتيجيات مبتكرة تدعم التميز والتنافسية المستدامة، وتحقيق تطلعات أصحاب المصلحة.
- تحسين مهارات القيادة الاستراتيجية بما يعزز من فاعلية قيادة الفرق وتحفيزهم لتحقيق الأهداف المؤسسية.

الكفاءات المستهدفة:

- الفهم العميق للفروق بين الاستراتيجية والعمليات والتكتيكات، مما يساهم في تحديد الأدوار والمسؤوليات داخل المنظمة بشكل واضح.
- القدرة على دمج عمليتي التخطيط والتنفيذ بشكل متكامل لضمان النجاح الاستراتيجي.
- استيعاب العلاقة بين الرؤية والرسالة والخطط الاستراتيجية، ومدى تأثيرها على التحفيز والانتماء والتكامل داخل الفريق.
- التمكن من تطبيق مفهوم التخطيط الهرمي وتفعيله عبر المستويات المختلفة في المؤسسة لضمان الانسجام في الأداء.
- إجابة تحليل المهمة وقيادتها لتحديد أولويات العمل وتحقيق الأهداف بكفاءة.
- تطوير أدوات قياس الأداء عبر مؤشرات KPIs دقيقة، تسمح بتقييم الأداء ومراجعة الاستراتيجيات باستمرار.
- تعزيز مهارات التفكير النقدي لتحليل البيانات واتخاذ قرارات استراتيجية مدعومة بالأدلة.
- تبني استراتيجيات فعالة لإدارة التغيير تمكن المؤسسة من التكيف بسرعة مع المتغيرات السوقية.
- تنمية مهارات القيادة الاستراتيجية بما يساهم في توجيه الفرق وتحقيق أهداف المنظمة بصورة فعالة.
- فهم آليات العمل الجماعي وتأثير الديناميات الجماعية على الأداء المؤسسي، مما يدعم بناء فرق عمل متكاملة وفعالة.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: إعداد الرؤية وتحديد الاتجاه الاستراتيجي

- دراسة الرؤية والرسالة والأهداف كمرتكزات تحدد هوية المؤسسة وخط سيرها المستقبلي.
- صياغة استراتيجيات مؤسسية تتوافق مع الرؤية وتنسجم مع متطلبات السوق.
- فهم الاستراتيجيات التنافسية وتحديد المواقع من خلال تحليل دقيق للمنافسين والبيئة السوقية.
- التخطيط لهجمات ومناورات استراتيجية فعالة للتعامل مع تقلبات بيئة الأعمال وتغييراتها.

الوحدة الثانية: تخطيط حملة التشغيل وتحويل الاستراتيجية إلى خطط قابلة للتنفيذ

- استخدام النماذج الهرمية المترابطة في التخطيط وتحليل المهام لضمان فاعلية الحملات التشغيلية.
- التعرف على المفاهيم التشغيلية الأساسية مثل مركز الثقل، الجهد الرئيسي، التركيز على النتائج، الاقتصاد في الجهد، وغيرها.
- اتخاذ قرارات حاسمة في ظل وجود موارد محدودة، وتحديد الأنشطة ذات الأولوية القصوى.
- تصميم وتنفيذ خطط تشغيلية تنسجم مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة.
- تطوير مهارات المناورة وتحديد المواقع من أجل تعزيز الميزة التنافسية.

الوحدة الثالثة: أنظمة التشغيل والعمليات ودورها في نجاح الاستراتيجية

- بناء الخرائط الاستراتيجية وتحديد الأنظمة والعمليات التي تدعم تنفيذ الاستراتيجية بكفاءة.
- تحليل البعد المالي لضمان توافق الموارد المالية مع الأهداف المحددة.
- دراسة منظور العميل وتأثيره على جودة الخدمات والمنتجات.
- التركيز على إدارة العمليات والابتكار لتحسين الكفاءة وتحقيق رضا العملاء.
- تعزيز ثقافة التعلم والنمو وتطوير رأس المال البشري داخل المؤسسة.

الوحدة الرابعة: التكتيكات الفعالة لتحقيق التميز في المنافسة المباشرة وتجاوز العقبات

- تحويل الأهداف العامة إلى أهداف فرعية قابلة للتنفيذ والقياس.
- تحسين آليات التوجيه لتعزيز التعاون بين الفرق وتحقيق التناغم في تنفيذ الخطط.
- تشجيع روح المبادرة والمرونة ضمن إطار استراتيجي منضبط.
- إدارة الأداء بكفاءة لتحقيق أفضل النتائج وتعزيز الإنتاجية.
- استخدام التغذية الراجعة والتكيف كوسائل للتحسين المستمر.

الوحدة الخامسة: تقييم الأداء الاستراتيجي والتحسين المستمر

- تطوير واستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لقياس فاعلية الاستراتيجيات المنفذة.
- تنفيذ تقييمات دورية للأداء لضمان الانسجام مع الأهداف المؤسسية.
- تطبيق مبادئ التحسين المستمر لتطوير الأداء والرفع من كفاءة العمليات.
- الاستفادة من تحليل البيانات في اتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى أدلة.
- ترسيخ ثقافة الابتكار والتعلم المؤسسي لتعزيز القدرة على النمو والتكيف مع المستقبل.